الوحدة السادسة :
الأدبيات السابقة (الدراسات السابقة)

اعداد **حجام العربي**

قسم علم الاجتماع – جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

تمهيد

تعتبر الدراسات السابقة **ذات اهمية قصوى في الدراسات الحديثة** ؛ كون هذه الاخيرة أضحت الطريق السليم والصحيح الذي يجب على الباحث أن يسلكه في بحثه منذ الانطلاقة الاولى في مساره . يعتبر بعض السوسيولوجين أن الدراسات السابقة **هي المفتاح الحقيقي لبناء دراسة بحثية ذات قيمة علمية كونها تزود الباحث منذ اليوم الاول بما يحتاجه**، ولهذا يتعين **على الباحث الذي يرغب في انجاز مشروع بحث جديد أن يقوم بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في نفس المجال**، والتي تعد اساسا للموضوع البحث المقترح، وإذا لم يلتزم الباحث بأهم هذه القواعد تصبح محاولاته ضربا من الخيال وتقوده محاولته إلى تكرار ما توصل إليه غيره من نتائج مع احتمال تعرضه لنفس الاخطاء من سابقيه دون أن تتاح له الفرصة لإضافة الجديد من دراسته. ونعتقد في مداخلتنا هذه ضرورة إثارة بعض النقاط المهمة حول الدراسات السابقة من أجل رفع اللبس عنها لكي يستفاد الطلبة الباحثين منها في مشاريعهم،

ولكي لا تبقى الدراسات السابقة مجرد ديكور تزين به الرسائل والبحوث فقط؛ بل تنقل إلى الاستعمال الحقيقي الذي يتميز بجملة من الفوائد العلمية والمنهجية والتي سعينا إلى إظهارها وتأكيد عليها. كثير هم طلبة البحث اليوم يغفلون عن هذه الامية الكبرى للدراسات السابقة، ونستشف هذا الاستخفاف من خلال وضع الدراسات السابقة في خانة ضيقة جدا من عموم البحث، ويبدوا أن هذا يدل على عدم إدراك أهميتها ودورها، وقد يعذر الباحث المبتدأ بذلك لكونه لم تقدم له المادة العلمية والمعرفية بشكل المطلوب فهو يجهل الكثير من الحقائق، ولذا نلمس في كثير من الدراسات المنجزة تكرار لكثير من المواضيع والوقوع في نفس الاخطاء أو الوصول إلى نفس النتائج البحثية التي لم يعد لها أي فائدة بحثية. في اعتقادي يجب تثمين قيمة الدراسات السابقة في البحوث العلمية من خلال ابراز قيمتها المعرفية والعلمية والإجرائية والميدانية وتطور العلوم في مختلف المجالات.

الدراسات السابقة (المفهوم والتعريف)

تشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بالموضوع، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال، بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة عامية، وقد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتا فقط، أو صوتا وصورة، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية أو على مقابل مادي أو لمجرد الرغبة في المساهمة العلمية

ويطلق عليها ايضا الدراسات المرتبطة وهي تلك الدراسات التي تكون مشابهة او قريبة التشابه وربما مكملة للدراسات السابقة.

تشكل **دراسات السابقة** جزءا أساسيا من البحث العلمي الذي يقوم به الباحث، وبدون دراسات السابقة لن يكون البحث العلمي بحثا ناجحا، ولن يكون الباحث قادر على استيفاء كافة عناصر البحث العلمي.

ولقد تم وضع العديد من التعريفات للدراسات سابقة وأبرزها بأنها مجموعة الأبحاث التي تناولت في دراستها الموضوع الذي يبحث به الباحث وتحدثت عنه.

وتلعب **دراسات سابقة** دورا كبيرا في البحث العلمي، فهي التي تغني البحث العلمي، كما أنها تقوم بالتنويع في مصادر البحث العلمي، وذلك من خلال تقديم المعلومات الكافية والوافية عن البحث الذي يقوم به الباحث؛ وتكمل دراسات سابقة الإطار النظري للبحث العلمي، فهي جزء أساسي ورئيسي منه، وتشكل القسم الثاني من الإطار النظري للبحث العلمي.

ويجب على الباحث عندما يقرر العودة إلى دراسات سابقة أن يعود للمصادر الأولية فقط، كما يجب عليه أن يتأكد من صحة المعلومات الواردة في تلك المصادر.

ولدراسات سابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي، كما يوجد لها طريقة عرض وفيما يلي سوف نتحدث عن أهمية عرض دراسات سابقة وكيفية عرضها.

ما هي أهمية دراسات سابقة في البحث العلمي؟

1) توجه دراسات سابقة الباحث نحو المواضيع التي لم تتم دراستها من قبل، **وتعمل على مساعدته في اكتشاف الفجوة المعرفية**، وتوفر عليه الجهد والوقت، حيث أن دراسات سابقة تبعد الباحث عن المواضيع المستهلكة والمدروسة، وتوجه نظره نحو المواضيع غير المدروسة.
2) تساهم دراسات سابقة في مساعدة الباحث على **تجنب الوقوع في الأخطاء التي يقع بها الباحثون الآخرون، كما أنها تعطي الباحث الخبرة الكبيرة، وذلك لأنه يتعلم من خبرة الباحثين الآخرين**.
3) تساهم دراسات سابقة في إثراء البحث العلمي الذي يقوم به الباحث، وذلك من خلال تقديم العديد من المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث، وبالتالي يصبح لدى الباحث اطلاع كامل على موضوع البحث العلمي.
4) **تكسب الدراسات السابقة الباحث خبرة كبيرة في صياغة أسئلة البحث العلمي**، وذلك لأن الباحث يستفاد من خبرة الباحثين الآخرين في صياغة أسئلة البحث العلمي.
5) تساعد دراسات سابقة الباحث على معرفة الأشياء التي ستقدمها دراسته للبحث العلمي، وذلك لأنها تتيح للباحث له التركيز على الأشياء التي لم تتم دراستها من قبل، والابتعاد عن الأشياء المدروسة.

1) قد تلعب دراسات سابقة دورا كبيرا في إيجاد الباحث للأجوبة للأسئلة التي تدور في خلده حول موضوع البحث الذي يقوم به، وبالتالي توفر على الباحث عناء جهد البحث عن الأجوبة لهذه الأسئلة.
2) تعطي دراسات سابقة فكرة شاملة عن موضوع الدراسة، فيصبح له خلفية كاملة عن هذا موضوع البحث العلمي الذي يقوم به.
3) تلعب دراسات سابقة دورا كبيرا في تبيان الأهمية الكبيرة للبحث العلمي الذي يقوم به الباحث، ودوره في التراث الثقافي العالمي.
4) تساهم دراسات سابقة في جعل مشكلة البحث واضحة وسهلة بالنسبة للباحث، كما تساعده على تحديد المشكلات المتعلقة والمرتبطة بالبحث العلمي الذي يقوم به، كما أنها تقدم له العديد من المصادر والمراجع التي يمكنه الاستفادة منها أثناء قيامه بالبحث العلمي.
5) تقدم دراسات سابقة للباحث العديد من الأفكار التي للباحث، وقد تكون هذه الأفكار غائبة عن ذهنه، لذلك يجب على الباحث أن يطلع على هذه الدراسات السابقة لكي يستفيد منها.
6) تحمل نتائج دراسات سابقة وتوصياتها العديد من الأفكار والتي تكون بذرة موضوع بحث علمي جديد يقوم الباحث به.

اهمية الدراسات السابقة

بناء مسلمات البحث اعتمادا على النتائج التي توصل لها الاخرون

الاستفادة من نتائج الابحاث والدراسات السابقة

توجيه الباحث الى تجنب الاخطاء التي وقع فيها الباحثون الاخرون والصعوبات التي واجهتهم

تزويد الباحث بالمزيد من المراجع والمصادر المهمة

تزويد الباحث بالكثير من الافكار والمبادئ والادوات والاجراءات والاختبارات التي تفيد الباحث في حل المشكلة

اثراء مشكلة البحث

بلورة مشكلة البحث وتحديد ابعادها ومجالاتها

مراحل التعامل مع البحوث السابقة

يمر التعامل مع البحوث السابقة **بمراحل ثلاث**: البحث عنها واختيارها وعرضها (تحريرها):

البحث

- في المكتبات بمختلف أنواعها
- عبر ا لإنترنت

الاختيار

- توافرها على الأهداف والإجراءات المنهجية المستخدمة والنتائج المحصلة ومستلزمات توثيقها
- تكون الأولوية للتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة والمشابهة أكثر له
- العدد المختار من البحوث السابقة للعرض، فيخضع للتقدير الشخصي للباحث

التحرير/ العرض الموجز للبحوث السابقة

يمكن بدء العرض بتمهيد مثل: لقد أجريت العديد من البحوث حول الموضوع، سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو العالمي

كيف تعرض الدراسات السابقة في البحث العلمي؟

❑ طريقة : Annotated Bibliography

تعد هذه الطريقة من الأساليب التقليدية في عرض الدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث بذكر عنوان الدراسة التي رجع إليها، ثم يقدم **ملخصاً لمحتواها**، ويعرض أهم **نتائجها**، قبل أن يضيف **تعليقاً نقدياً أو توضيحياً** يبرز مدى ارتباطها بموضوع بحثه. غير أن هذه الطريقة تعاب بكونها لا تظهر أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات، ولا تصنف الباحثين ضمن مجموعات معرفية، كما أنها لا تساعد بشكل مباشر على تحديد **الفجوة المعرفية** التي يسعى البحث الجديد إلى سدها.

❑ طريقة التسلسل التاريخي:

في هذه الطريقة يقوم الباحث بجمع الدراسات السابقة وترتيبها وفق **تسلسل زمني** يبدأ من الأقدم وصولاً إلى الأحدث. ويطلب من الباحث أثناء العرض أن يوضح **التغيرات والتطورات** التي طرأت على هذه الدراسات عبر الزمن، مما يسمح بفهم مسار تطور المعرفة في الموضوع المدروس، وإبراز التحولات النظرية والمنهجية التي أثرت فيه.

❑ طريقة الموضوعات:

ترتكز هذه الطريقة على قيام الباحث بتحديد **الموضوعات الرئيسة** المرتبطة بإشكاليته، ثم تصنيف الدراسات السابقة وفق هذه الموضوعات. بعد ذلك ينتقل إلى مرحلة ثانية تتمثل في **جمع وتحليل الدراسات** التي تناولت كل موضوع على حدة، مما يتيح له بناء رؤية شاملة ومنظمة حول مختلف جوانب القضية المدروسة، ويساعد على إبراز نقاط القوة والضعف في الأدبيات السابقة.

طريقة المفاهيم العامة

تعتمد هذه الطريقة على توظيف **الخرائط المفاهيمية** لعرض الدراسات السابقة بشكل منظم، حيث يتم ترتيب المفاهيم وفق **تدرج شجري** يوضح العلاقات بين الأفكار الرئيسة والفرعية، **مما** يسهل على الباحث تتبع مسار المعرفة وفهم تطور المفاهيم المرتبطة بموضوعه.

طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات:

في هذه الطريقة يقوم الباحث بإجراء **مقارنات منهجية** بين الدراسات السابقة التي اطلع عليها، ثم يحدد بدقة **نقاط الالتقاء والتشابه** من جهة، و**مواطن الاختلاف والتباين** من جهة أخرى، وذلك بهدف إبراز موقع دراسته الجديدة ضمن السياق العلمي القائم، وتوضيح الإضافة التي يسعى لتحقيقها.

طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث:

يرتكز هذا التصنيف على تحليل **المناهج المعتمدة في الدراسات السابقة**، حيث يميز الباحث بين نوعين رئيسيين:

المنهج الكمي: الذي يعتمد على البيانات الإحصائية والتحليل الرقمي.

المنهج الكيفي: الذي يركز على المعنى والتفسير من خلال أدوات مثل المقابلة والملاحظة.

ويختار الباحث الطريقة الأنسب لموضوعه، أو يزاوج بينهما وفق ما تقتضيه طبيعة الإشكالية المدروسة.

مصادر الدراسات السابقة

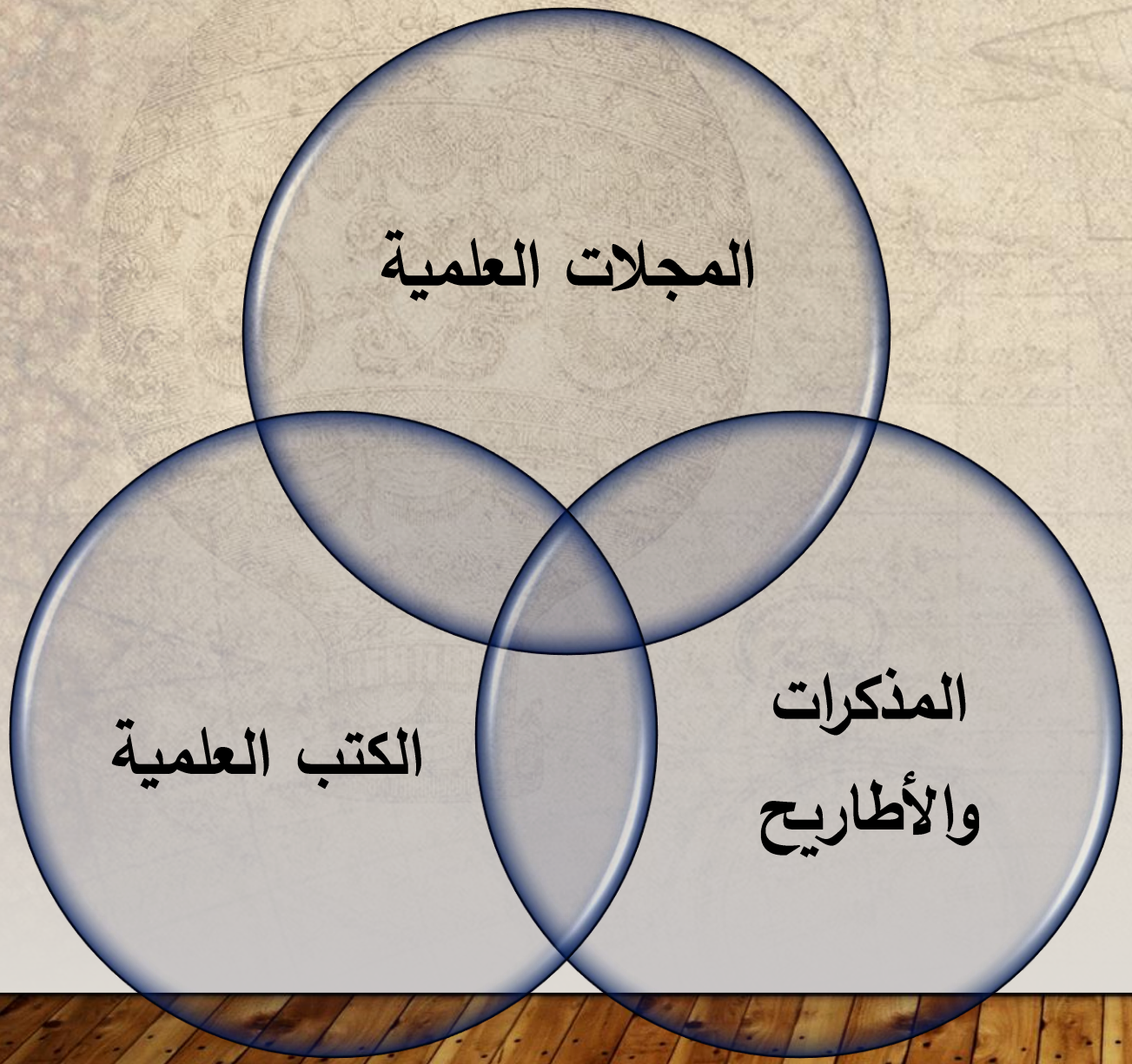

أولاً :- المجلات العلمية للعثور على الدراسات السابقة :

الـ ـلات العلـ ـة هي دورـات تـ ـ رسائ الـ اجـ
ولل راه أصلـ ة ، هـاك الآلاف مـ الـ ـلات الـ ـة
للـي تـ ـ رسائ الـ اجـ ولل رامفي الـ ـالات ذات
الـ ـلة ضـ ع الـ راسات الـ ـا قة ، وعـادةمـايـ نـ ـ ها
شهـ اً أو رع سـ في أعـ اد فـ د ة ، ـ مـها على
عـ ة مـ رسائ الـ اجـ والـ راه ، يـ تـ الإصـ ارات
ـفي مـلـ ات ، وللـي تـ ـ ن عـادةًمـ جـ ـع الإصـ ارات
الـ اصة الـ ـة الـ ق ـ ة ،يـ نـ ـ عـ الـ ـلاتـفي
نـ ـخ ورـ ـة فقـ ، وللـ عـ الآخـ ـفي شـ نـ ـخ ورـ ـة
ولـ ـ وذ ة ، والـ عـ الآخـ في شـ إلـ ـ وني فقـ .

أولاً :- المجلات المهنية للعثور على الدراسات السابقة :

معظم رسائل الماجستير والدكتوراه في المجلات المتخصصة هي أحد نوعين أساسيين: تقارير البحث التجريبي ورسائل الماجستير والدكتوراه المراجعة ، تقارير البحث التجريبي وصفٍ دراسةٍ تجريبية جديدة أو أكثر أجراها المؤلفون ، يقدمون سؤالا بحثيا ، ويشرحون سبب كونه مثيرا للاهتمام ، ويراجعون الدراسات السابقة ، ويصفون منهج الدراسات السابقة ونتائجهم ، ويستخلصون استنتاجات الدراسات السابقة ، بينما رسائلٍ الماجستير والدكتوراه المراجعة تلخيص الأبحاث المنشورة مسبقا حول أحد الموضوعات وعادة ما تقدم طرقا جديدة لتنظيم النتائج أو شرحها ، عندما يتم تخصيص رسائل مراجعة بشكل أساسي لتقديم نظرية جديدة ، غالبا ما يشار إليها باسم رسائل نظرية

ثانياً:- المجالات ذات الصلة : -

تخضع معظم المجلات المتخصصة في مجال ما لعملية مراجعة أقران مزدوجة التعمية ، يقوم الباحثون الذين يرغبون في نشر أعمالهم في المجلة بتقديم رسائل الماجستير والدكتوراه إلى المحرر – وهو باحث معروف أيضاً – والذي بدوره يرسله إلى اثنين أو ثلاثة خبراء في الموضوع ، يقرأ كل مراجع رسائل الماجستير والدكتوراه ، ويكتب مراجعة نقدية ولكن بناءة ، ويرسل المراجعة مرة أخرى إلى المحرر مع توصياته ، يقرر المحرر بعد ذلك ما إذا كان سيقبل الرسالة للنشر، أو يطلب من المؤلفين إجراء تغيرات وإعادة تقديمه لمزيد من الدراسة ، أو رفضه تماماً ، على أي حال ، يرسل المحرر تعليقات المراجعين المكتوبة إلى الباحثين حتى يتمكنوا من مراجعة رسائل الماجستير والدكتوراه وفقاً لذلك.

ثالثاً الكتب العلمية

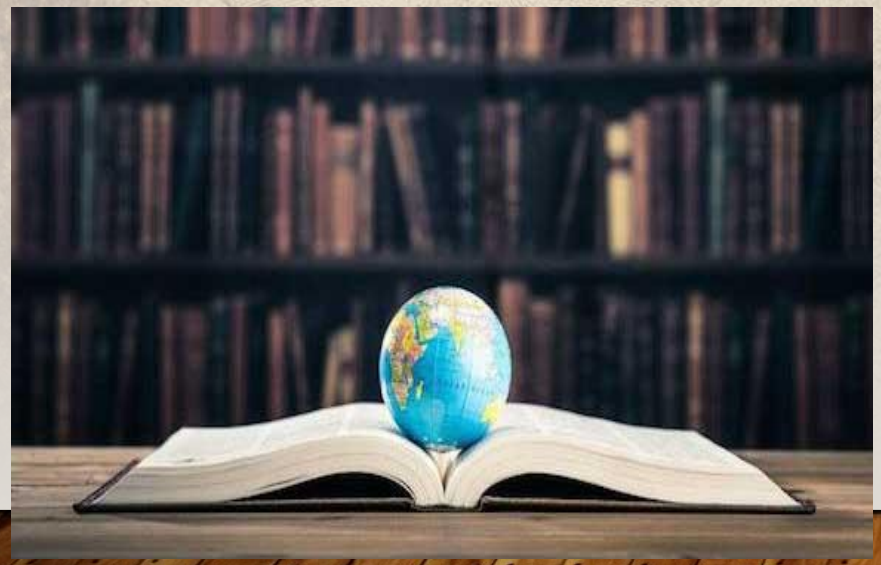

الكتب العلمية هي كتب كتبها باحثون وممارسون لاستخدامها من قبل باحثين وممارسين آخرين ، دراسة كتبه مؤلفٍ واحد أوٍ مجموعة صغيرة من المؤلفين ، وعادة ما يقدم عرضا متماسكا لموضوع يشبه إلى حد كبير موضوع رسالة الماجستير والدكتوراه مراجعة موسعة ، المجلدات المحررة لديك محرر أو مجموعة صغيرة من المحررين الذين يجندون العديد من المؤلفين لكتابة فصول منفصلة حول جوانب مختلفة من نفس الموضوع ، علىٍ الرغم مِن أن المجلدات المحررة يمكن أن تقدم أيضا عرضا متماسكًا للموضِوع ، فليس من غير المعتاد أن يتخذ كل فصل منظورا مختلفا أو حتى يختلف مؤلفو الفصول المختلفة مع بعضهم البعض علانية ، بشكل عام ، تخضع الكتب العلمية لعملية مراجعة مماثلة لتلك المستخدمة في المجلات المتخصصة

شروط التعامل مع الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية في أي بحث علمي، وللاستفادة منها بشكل صحيح ينبغي على الباحث الالتزام بجملة من الشروط المنهجية، أهمها:

1. **الاعتماد على المصادر الأولية** قدر الإمكان، والابتعاد عن المصادر الثانوية التي قد تفتقر إلى الدقة أو التحليل المباشر.
2. **التأكد من موثوقية المعلومات** الواردة في الدراسات السابقة، بحيث تكون مثبتة علميا ومنشورة في مؤسسات أكاديمية أو مجلات علمية محكّمة.
3. **الاختصار والانتقاء** عند عرض الدراسات، مع التركيز على الأفكار المرتبطة مباشرة بموضوع البحث، وتجنب الإسهاب غير الضروري.
4. **تقديم بيانات أساسية عن كل دراسة** تمت العودة إليها، مثل اسم المؤلف، دوافع إنجاز الدراسة، الأدوات المنهجية المتاحة آنذاك، والنتائج التي توصل إليها.

5. **الواقعية في العرض**، بحيث يمنح الباحث الدراسة حجمها الحقيقي دون تضخيم أو تقليل من قيمتها العلمية.
6. **توظيف المناهج العلمية** المستعملة في الدراسات السابقة، وعدم الاكتفاء بمجرد الاطلاع عليها، بل الاستفادة منها في بناء الإطار المنهجي للبحث الجديد.
7. **الحياد والموضوعية** أثناء العرض، وذلك بذكر النقاط التي تتفق مع موضوع البحث وكذلك تلك التي تختلف عنه، لتجنب الانتقائية.
8. **الترتيب الزمني للدراسات** من الأقدم إلى الأحدث، مع إبراز التطورات التي طرأت على المناهج والأدوات المستخدمة عبر الزمن.

وفي النهاية، يتضح أن الدراسات السابقة تؤدي دورا محوريا في البحث العلمي، إذ تزود الباحث بمعرفة أساسية حول موضوعه، وتساعده على توفير الجهد والوقت، مع ضمان بناء بحث جديد يقوم على أسس علمية راسخة.

الاعتبارات الواجب مراعاتها من قبل الباحث عند كتابة الدراسات السابقة

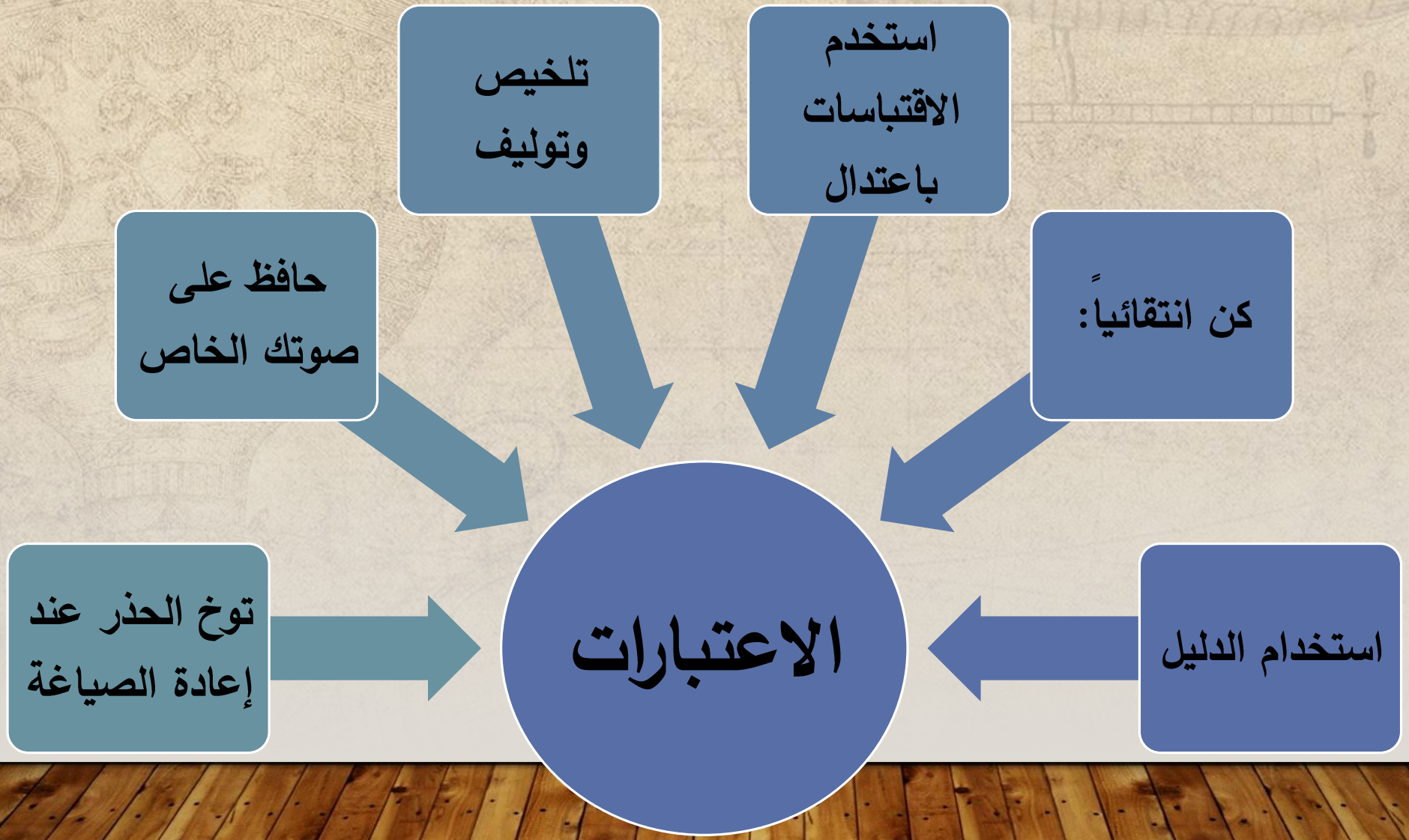

استخدم الاقتباسات باعتدال:

بعض الاقتباسات القصيرة مقبولة إذا كنت تريد التأكيد على نقطة ما، أو إذا كان ما قاله الباحث للتو لا يمكن إعادة كتابته بكلماتك الخاصة، قد تحتاج أحياناً إلى الاستشهاد بمصطلحات معينة صاغها الباحث، وليس من المعارف الشائعة أو مأخوذة مباشرة من الدراسات العلمية، لا تستخدم الاقتباسات الموسعة كبديل لملخصك الخاص وتفسير الدراسات السابقة

كن انتقائياً:

حدد فقط النقاط الأكثر أهمية في كل مصدر لإبرازها في الدراسات السابقة، يجب أن يرتبط نوع المعلومات التي تختار ذكرها ارتباطاً مباشراً بمشكلة البحث العلمي، سواء كانت موضوعية أو منهجية أو ترتيباً زمنياً.

استخدام الدليل

إن الدراسات السابقة بهذا المعنى هي مثل أي بحث علمي أكاديمية آخر، يجب أن يكون تفسيرك للمصادر المتاحة مدعوماً بالأدلة لإظهار أن ما تقوله صحيح.

توخ الحذر عند إعادة الصياغة:

عند إعادة صياغة مصدر غير خاص بك، تأكد من تمثيل معلومات الباحث أو آرائه بدقة وبكلماتك الخاصة، حتى عند إعادة صياغة عمل الباحث، لا يزال يتعين عليك تقديم اقتباس لهذا العمل.

حافظ على صوتك الخاص:

بينما تقدم الدراسات السابقة أفكار الآخرين، يجب أن يظل صوتك (صوت الباحث) في المقدمة وفي المنتصف، على سبيل المثال قم بنسخ إشارات إلى مصادر أخرى فيما تكتبه ولكن حافظ على صوتك من خلال بدء الفقرة وإنهائها بأفكارك وصياغتك الخاصة.

تلخيص وتوليف:

تذكر أن تلخص وتوليف مصادرك في كل فقرة وكذلك خلال المراجعة، أعد تلخيص السمات المهمة لدراسات البحث العلمي، ثم قم بتجميعها عن طريق إعادة صياغة أهمية الدراسات وربطها بعملهم.

الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها أثناء بناء الدراسات السابقة في البحث العلمي

- لا تربط بوضوح نتائج الدراسات السابقة بمشكلة البحث العلمي.
- لا يستغرق الباحث وقتاً كافياً لتحديد المصادر الأكثر ملاءمة لاستخدامها في الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث العلمي.
- يعتمد الباحث حصرياً على مصادر تحليلية ثانوية بدلاً من تضمين الدراسات السابقة أو بيانات بحثية أولية.
- لا يصف إجراءات البحث التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.
- تقارير النتائج الإحصائية المعزولة بدلاً من تجميعها في طرق كأي تربيع أو التحليل التلوي.
- يشمل فقط البحث الذي يثبت صحة الافتراضات ولا يأخذ في الاعتبار النتائج المتعارضة والتفسيرات البديلة الموجودة في الدراسات السابقة

كيفية كتابة الدراسات السابقة :

في بحوث العلوم الاجتماعية، يعتمد عادةً على تدوين مجموعة من المعلومات الأساسية عند عرض الدراسات السابقة، وذلك بغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى ارتباطها أو ابتعادها عن موضوع البحث الحالي. وتشمل هذه المعلومات ما يلي:

1. **اسم الباحث** الذي أنجز الدراسة.
2. **سنة إنجاز البحث** لتحديد السياق الزمني.
3. **عنوان الدراسة** كما ورد في المصدر الأصلي.
4. **أهداف البحث** التي سعى الباحث لتحقيقها.
5. **المنهج المستخدم** في الدراسة (كمي أو كيفي أو مختلط).
6. **عينة البحث** التي اعتمد عليها الباحث.
7. **إجراءات البحث** بشكل موجز يوضح خطواته الأساسية.
8. **أهم الاستنتاجات** التي توصل إليها الباحث.
9. **أبرز التوصيات** التي خرج بها البحث.
10. **المصدر الأصلي** الذي أُخذت منه الدراسة، ويدوَّن في الهامش لتوثيقها علميا.

الدراسة	العنوان/المؤلف /السنة	المشكلة والاسئلة	الاهداف	المنهجية والادوات	النتائج	والتوصيات
الدراسة الاولى	فجوة الرواتب في الوظيفة العمومية "الواقع والاجراءات المقترحة لردمها" الفريق الاهلي لدعم شفافية الموازنة العامة/2017	فجوة الرواتب في رواتب موظفي السلطة الوطنية الفسلطينية	1- تحليل مستويات الرواتب للفئات الوظيفية المختلفة في القطاعين المدني والامني للوقوف على حجم الفجوة في الرواتب وعلى الثغرات الاساسية في سلم الرواتب والاسباب المسؤولة عن خلق الفجوة الافقية والعمودية فيها.	1- مراجعة الدراسات والادبيات ذات الصلة والاستفادة من النتائج التي توصلت اليها والبناء عليها لتقديم مقترحات عملية وتطبيقية اضافية. 2-مراجعة وتحليل القوانين والتشريعات المنظمة والمحددة لاجور العاملين في السلطة الوطنية الفلسطينية وسلم الرواتب في الوظيفة. 3-جمع وتحليل بيانات الاجور والامتيازات المصاحبة للوظيفة العامة لعدد من السنوات للوقوف على الفجوات القائمة بين هذه الاجور على مستوى الفئات الوظيفية المختلفة في القطاع المدني والرتب العسكرية في القطاع الامني ، وتلك القائمة في الرواتب بين القطاعين.	1- يبدو ان الفجوة في الرواتب تظهر اكثر وضوحا بين الفئات العليا والدنيا، بحيث يتقاضى الموظفون في الفئات العليا اجمالي رواتب تماثل ضعف نسبتهم من اجمالي الموظفين، وبالمقابل يتقاضى موظفو الفئات الدنيا الثلاث (الثالثة- الخامسة) نسبة من اجمالي الرواتب تقل عن 40 %من نسبتهم في اجمالي عدد الموظفين، وهذا يعني ان رواتب موظفي الفئات العليا هي اعلى من خط العدالة، بينما هي اقل من خط العدالة لموظفي الفئات الدنيا. كما ان درجة التصاعدية في الرواتب هي أكثر حدة في قمة الهرم الاداري من قاعدته. كما ويتضح بان الفجوة تبدأ في الراتب الاساسي وتتسع بشكل ملحوظ عند احتساب العلاوات والامتيازات الوظيفية، التي هي اكبر بكثير لموظفي الفئات العليا مقارنة بالفئات الدنيا او المتوسطة. 2- تزداد هذه الفجوة بوجود علاوات ومخصصات انفاق اخرى غير مرتبطة بقسيمة الرواتب ويستفيد منها موظفي الدرجات العليا والتي تشمل استخدام المركبات الحكومية ومخصصات الهواتف النقالة ومخصصات المحروقات وغيرها من الامتيازات الوظيفية والاشرافية. 3-بشكل مماثل للوظيفة العمومية،هناك فجوة في رواتب منتسبي الجهاز القضائي بين الفئات المختفلة وتبدأ الفجوة من الراتب الاساسي وتتسع مع اضافة العلاوات والامتيازات الوظيفية. 4-تتكرر فجوة الرواتب في القطاع الامني-العكسري بين الرتب المختلفة بشكل مشابه للقطاعات المدنية الاخرى، وتتسع هذه الفجوة مع احتساب الامتيازات والعلاوات المصاحبة للرتب العليا.	**1- مراجعة وتعديل سلم الرواتب في القوانين المحددة لسلم الرواتب في الخدمة المدنية والعكسرية وموظفي السلك الدبلوماسي والقضاء، وذلك لتقليل الفجوة في الرواتب الاساسية. ولابد في هذا السياق من تطبيق تمرين معامل جيني على التعديلات المقترحة لضمان الوصول الى اعلى قدر ممكن من العدالة في تحديد الرواتب. وبالتالي توزيع الدخول بين الموظفين في الفئات الوظيفية والقطاعات المختلفة بعدالة ومع الاخذ بالاعتبار ان الامتيازات المالية والراتب لا يمكن العوده بهما بأثر رجعي ، مع امكانية تعديل القانون ووضع مادة انتقالية توقف الزيادات اللاحقة لحين الوصول الى حالة جديدة.** **2- مراجعة جدول علاوة طبيعة العمل وذلك بسبب اختلاف طبيعة العمل ما بين المؤسسات لنفس المسمى الوظيفي والدرجة الوظيفية.** **3- مراعاة رفع رواتب موظفي الفئات الدنيا في الشقين المدني والعسكري عند تعديل القوانين واللوائح التنفيذية الخاصة بسلم الرواتب وذلك لتقليل الفجوة بين الرتب/ الدراجات.**

الدراسة	العنوان/المؤلف/السنة	المشكلة والاسئلة	الاهداف	المنهجية والادوات	النتائج	والتوصيات
الدراسة الثانية	دراسة الرواتب من بيت كوم للشرق الاوسط وشمال افريقيا/دراسة بيت كوم/2013	تمحورت مشكلة الدراسة في معرفة رضا الموظفين على الرواتب الحالية والعوامل المؤثرة عليه وذلك من خلال فهم مستوى الرضا العام عن الراتب الحالي، مستوى زيادة التي تم الحصول عليها في السنة الماضية والرضا عنها، الزيادة المتوقعة في السنة المقبلة، العوامل التي تؤثر على زيادة/التراجع في مستويات الرواتب في بلد الاقامة، دوافع الولاء تجاه الموظف الحالي.	هدفت هذه الدراسة في معرفة مدى رضا العاملين على الرواتب الحالية والعوامل المؤثره عليها.	تم جمع بيانات استبيان بيت.كوم حول الرواتب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2016 عبر الإنترنت في الفترة الممتدة ما بين 1 و15 أبريل 2016. وشارك في الاستبيان 8,158 شخص من الإمارات، والسعودية، والكويت، وعُمان، وقطر، والبحرين، ولبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، والمغرب، والجزائر، وتونس.	1-عبرت نسبة قليلة جدًا من المجيبين (4%) في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا عن رضاها العالي عن راوتبها الحالية. 2-لم تتلقى النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة (42%) أي زيادة على الراتب في العام 2015، وكانت النسبة الأكبر التي صرحت بذلك من المغرب (56%) والجزائر(57%) 3-عندما سئلوا عن مدخراتهم، أجاب أكثر من ثلثي المشاركين في المنطقة (35%) بأنهم لا يستطيعون ادخار أي مبلغ من راتبهم 4-احتل قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات، والبنوك والتمويل، والطيران قائمة القطاعات التي تقدم أعلى الرواتب في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. 5- يخطط أكثر من نصف المجيبين (53%) للحصول على وظيفة أفضل في نفس المجال، بينما يبحث 31% من المجيبين	**1- قضى ربع المجيبين 3 سنوات فقط في مسارهم المهني الحالي، فيما بقي (28%) لمدة 4 سنوات الي 6 سنوات، ولدى الجزائر(35%)،ولبنان (32%)والاردن (31%)، اعلى نسب ممن هم جدد في مسارهم المهني.** **2- واحد من كل اربعة صرحو بأنهم لا يزالون جدد في وظائفهم الحالية لانهم أمضوا اقل من سنه فيها، فيما قال 26% أنه مضى سنه او سنتين على عملهم مع صاحب العمل الحالي.** **3- من غير المستغرب ان 24% لا يديرون اي فريق عمل أو فرد 21% يرون أنهم لا يزالون في بداية مسيرتهم المهنية.** **. 4- شغل معظم المجيبين وظيفتين تقريبا على مدى الخمس سنوات الماضية** **5- 53% يفضلون ان يكون هيكل الاجور"الثابتة 100%" ويفضل المجيب من دول مجلس التعاون الخليجي هيكل الاجور الثابتة في حين ينقسم الرأي فيشمال افريقيا حول الاجور الثابتة جزئيا.** **6- الحوافز التي تستند على الاداء والتدريب والدورات التطويرية هما اكثر الفوائد طلبا التي يرغب المجيبين بالحصول عليها بصرف النظر**

نشاط تقويمي

السند

تعد الأدبيات السابقة جزءا أساسيا في أي بحث علمي، إذ تساعد الباحث على فهم ما كُتب في موضوعه، وتحديد الفجوات المعرفية، وتوضيح مدى قرب أو بعد دراسته عن الدراسات السابقة. كما أن مراجعة الأدبيات تتيح للباحث الاستفادة من المناهج والنتائج والتوصيات التي توصل إليها الآخرون، مما يعزز مصداقية البحث ويمنحه قيمة علمية أكبر. ومن هنا، فإن التعامل المنهجي مع الأدبيات السابقة يعتبر خطوة ضرورية في بناء الإطار النظري وصياغة الفرضيات أو التساؤلات.

التعليمة

- بالاعتماد على السند أعلاه:

1. اشرح **أهمية الأدبيات السابقة** في البحث العلمي مع ذكر ثلاث فوائد رئيسية لها.
2. بيّن **كيفية الاستفادة من الأدبيات السابقة** في صياغة الإطار النظري والفرضيات.
3. **قدم مثالا تطبيقيا** انطلاقا من تخصصك ،كيف يمكن لك الاستفادة من دراسة سابقة في بناء بحثك .